



« حكم على ضابط انجليزي بفرامة مالية لقتله مواطنا مينا بزيت البرافين المفل  
 المدعى العام : ومما يزيد في شناعة جرم المتهم .. احتفاظه بهذه الطريقة الحديثة في القتل لنفسه ! .. »

# الذين يسخطون على إرادة الشعب !

حقها القانوني - الذي تعارسه الآن - أن تتكلم باسم هذه الهيئات .. فهل جانبنا الصواب اذا نحن اعترفنا بأعضاء مجالس هذه النقابات ممثلين قانونيين لطوائفهم في المجلس الاستشاري الذي سيكون من حقه أن يتكلم باسم الطوائف المختلفة التي تتكون منها هذه الامة ..

تم ما هي الجمعية التأسيسية ؟

اليسست الرادا من الشعب التخبهم الشعب ليمثلوه ؟

وهل أعضاء مجالس النقابات والهيئات شيء غير ذلك ؟

وهل لا بد - ليشعر أولئك المتباكون على الحرية بعودة حريتهم اليهم - من اجراء انتخابات جديدة تثار فيها العداوات ويثار حولها الجدل والنقاش ، وتبدل فيها الوسائل المعروفة التي تجيد تنسيقها الاحزاب الرجعية واحب ان اسأل الساخطين : هل سلمت انتخابات واحدة مما شهدته مصر من عام ١٩٢٤ الى الآن من أن توصف بالتزوير والتزيف ؟

لقد سمعنا هذه التهمة لتلصق بانتخابات الجمعية التأسيسية قبل ان تبدأ اية خطوة من خطوات تنفيذها

سمعنا من قالوا ان مجلس قيادة الثورة سيامر بانجاح مرشحين معينين وسمعنا من قالوا ان ضباط البوليس تلقوا تعليمات بمساعدة الضباط الذين قيل انهم سرشعون أنفسهم بعد تقديم استقالاتهم .. سمعنا هذا واكثر منه ، قبل ان نخطو خطوة واحدة نحو الانتخابات .. ويعلم الله ماذا كان سيقول المفترضون لو ان الامة لم تطالب بالغاء الاحزاب وبالغاء قيام جمعية تأسيسية ؟

نحن لا ننكر ان هناك بعض الساخطين على عدم السماح بقيام الاحزاب ، وعلى عدم قيام الجمعية التأسيسية .. وكان يسرنا الا نترك هؤلاء الساخطين على حالهم من السخط ، وان نعمل على تحقيق رغباتهم ، لولا اننا وجدنا أن ارضاء هذه القلة سيجلب سخط الكثرة الساحقة من هذه الامة وليس من الحكمة ، ولا من المنطق ، أن نقلل رايها اعلنته الامة في شبه اجماع

وبفريقنا ، ويقوى عزائمنا ان في الدنيا من يسخطون على هذا الكون .. مع ما أودعه الله فيه من حكمة ودقة وابداع

## بقتل أنور السادات

لا ننكر ان هناك بعض الساخطين على قرارات مجلس قيادة الثورة، التي قضت بأن لا تكون هناك احزاب ولا جمعية تأسيسية ووجود هؤلاء الساخطين أمر طبيعي لا غرابة فيه ، بل ان عدم وجودهم هو الأمر غير الطبيعي ، فهناك عدد كبير من أعضاء الاحزاب القديمة كانوا يمتنون أنفسهم بأن يعود لهم الجاه والسلطان ، وهناك عدد آخر من الناس كان يؤمل أن يفوز بعضوية الجمعية التأسيسية .. ولهؤلاء ، وهؤلاء انصار واتباع وحواريون ..

كل هؤلاء يؤلفون موكب السخط في هذه الامة ، ولكن الامة لها عيون ترى ان هذا الموكب ما هو الا جنازة تسير وراء نعش الرجعية ، تسيبها في حزن وآسى ، وتدفق عليها غزير الدموع زعم هؤلاء الساخطون أن الامة قد حرمت بقرار مجلس الثورة الاخير من ان تكون لها هيئة تمثلها ، وتنتقل بلسانها ، وتعبّر عن رغباتها .. فهل لهذا الزعم ظل من الحقيقة ؟

كان من الممكن أن نجد هذه الدعوى من يستمع لها أو يصدقها ، لو أن مجلس قيادة الثورة لم يقرر قيام مجلس استشاري .. اما وقد قرر مجلس قيادة الثورة قيام مجلس استشاري يضم ممثل جميع الهيئات في البلاد فان هذه الفرية لن تجد لها مستقرا في العقول أو الافهام لقد كانت البلاد على وشك أن تستقبل جمعية تأسيسية .. فبدأ الجدل والنقاش حول هذه الجمعية التأسيسية .. بعضهم يطالب بأن تكون نتيجة لانتخابات حرة .. وبعضهم يطالب بتعيين بعض ذوي الكفايات فيها .. وبعضهم يرى ألا تقوم جمعية تأسيسية ، بل يقوم برلمان فعل .. ولو أخذ مجلس قيادة الثورة برأي من هذه الآراء لفضب أصحاب الآراء الأخرى ، ولزعموا أن البلاد لم تمثل تمثيلا صحيحا ..

فهل فيما قرره مجلس قيادة الثورة من قيام مجلس استشاري ، عيب من عيوب هذه الخلافات ، وهل في قيام هذا المجلس ما يتعارض مع تمثيل البلاد تمثيلا صحيحا ؟

في مصر نقابات وهيئات لها مجالس ادارات ، انتخبها اعضاؤها ببعض رغبتهم واختيارهم، دون أي تدخل خارجي .. فلا شك في أن مجالس ادارات هذه النقابات والهيئات تمثل الطوائف التي انتجتها اصدق تمثيل .. ومن